قال علي جلبي في كشف الاسرار اعلم ان الحجر الجديد كبريت احمر يشمع بالما الالهي وهذا الحجر المشمع اذا القي على الذهب يجعله ذهبا
احمر شمعيا زايدا ذهب القيت واحد على ثمانية اجزا من الذهب بل القيت واحد اجزا الذهب على عشرين مثقالا من التمام عديد
صار شمعيا كاملا يجعلان الكامل العيار وانا يعد الوصول الى الخواص المنزلة من كتب جابر القيت واحد من الحجر الجديد
على سبعة مثقال من القمر المرزن وصار الجميع باضافة السدس اليه من الذهب شمسا كاملا وهذا الباب مخصوص بالباب
الاوسط في تدبير الاكسير

[illegible]

وكنحاس الثاني الجديد كجارية فيه وهو كذكر الجنيط الا انك تكون قد قسمت
الذكر نصفين فالذكر والانثى الخارجان هما النصف والجسد الجديد هو نصف
لذلك كما قال عبد كرمي كصوفي وقالت مارية عند رد الما اليه ادخله
في جرا في عن جسد وهو الذي قال فيه جابر ان هذا الجسد عن غريب
عنه بل هو عن الجسد الذي استخرجت كجارية اي نفسه وروحه وبقي رماد
اذ هو عين بالعدد لا بالنوع بل هو قسمة حقيقية ونوعا ويسمى طلق
الحكما الذهبي وطلقا مصعدا وذهب الحكما والدليل على ان الجسد الثاني
مثل الاول ظهور كسوة عليه بعد ان كان ابيضا لما فيه من نفسه وروحه
اذ كان عين جسده فتفرح النفس الذي في الجسد الثاني بدخول النفس
الروحانية العلوية المائية الهوائية النارية عليها التي في مايهم
فيمسك بعضها بعضا وهذا معنى قولهم لقي كغريب قريبه وقولهم
الطبيعة تفرح بالطبيعة يريدون بهذه الكلمة الطبيعة التي في الما وهي
النفس والطبيعة التي في الجسد وهي نفسه التي منها رماده والرماد
هو الاكليل الغلبة يفرح للقاحه وهي النفس والروح العلوية
وان الطبيعة التي في الجسد السفلي تفرح بالطبيعة السماوية
لانها شكلها وهي منها فتمسكها وتغلبها وغلبتها لها هي عقدها لها
في جسد الطيف الذي قد دبر وهذب حتى صار مثلها الصفا ودخا بينا
وتظهر الالوان عند ذلك في الجسد من قبل النفس التي في الجسد فالارض
هاهنا صبغ الما لما فيها من النفس والماء صبغ الارض بما فيه من
النفس فكل منهما صبغ الاخر فصار الصابغ والمصبوغ صبغا
واحدا وحسبك بهذه الاسرار العظيمة التي لا شك فيها ولم يتلفظ بها

حكيم

حكيم قط هكذا ولا تحت نفسه شيء منها والى هذا التركيب اشار في الشذور
حيث قال اجعل المطبوخ والني تربة فانهما باليبس ينعقدان
فالمطبوخ هو الخميرة والني الارض الجديدة فتاخذ من هذه وزن
تسع الما الالهي وتاخذ من الاكليل الذي صار تربة محفوظة عندك
مثل تلك الجسد الجديد واعلم ان العلما اختلفوا في المقدار الماخوذ
من هذا الاكليل فبعضهم يقول يكون الاكليل مثل ربع الجسد الجديد
بان يكون من الارض ثلاثة اجزا ومن الاكليل واحد وبعضهم يقول
مثل نصفه وبعضهم يقول مثل الجسد الجديد واكثر الحكما يقولوا على
الثلثين والمثل ويقولون ان المثل هو الاحسن لانه اسرع عقدا
للما من الثلث والنصف والربع فقد صارت هذه الارض الجديدة
من جسدين وهما الارض والاكليل ولهذا نقول لنا ارض من جسدين
وما من طبيعتين فغاية هذه الارض كما قلنا ربط الاوابق
الثلاث لانها باردة يابسة فهي تناسب النار بيبسها وتناسب
الما ببرده فلما ناسبتهما وناسبوها حصل بينهم كمال الامتزاج
بواسطة المناسبة فاذا اجمعت بين هذين الجسدين اسقهما سقيا
بليغا كما تقدم في التزويج الاول للمعيز سواء ثم اعمد الى الما الالهي الذي
ادخرته للبياض وهو ثلاثة من تسعة فضعه في الة الحضانة
ودفن ذلك الما على نار لينة حتى يسخن قليلا ثم الق فيه الجسدين
المسحوقين وهو سخن فانهما يتحلان بسرعة واعلم ان هذا
الما الالهي قد ورد الارضية ثلاث مرات لان القوة النارية قد تحكم
فعلها واشتد امرها وصار لها من القوة التي استمدتها في طول ايام